Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

# ارتجـاج القيم عند (( اليوت ))

عندما لا تجد جذور الأديب متنفسا لها فى الصعيد الواقعى فانها تعيش ارتجاجا حادا يكسبها غموضا ورمزية وانسلاخا ذاتيا متميزا . ان هذه الجذور تضيق الخناق عليها خيبة أملها فيما اذا رأت التاريخ يجرد من حسابه ابوة تلك الجذور وماهيتها ليحل نمط نظامى جديد فى أعماقه تنتفى الطبيعة القديمة وتثبت بذور جديدة مخالفة .

واليوت علم بارز فى ميدان الشعر والنقد الأدبى والعطاء المسرحى ولكونه هكذا فلابد ان يحظى بأكبر نصيب وقدر فى مجالى النقد والمناقشة . والنقد الأدبى فى الحقيقة تجسم ونال اهمية كبرى فى العصر الحديث فلم يعد مجرد وسيط للايضاح والتباين والتعديل فحسب ، بل علقت على النقد آمال كثيرة ، فالناقد يعطى باستمرار معانى جديدة ضافية تتولد بحكم المناقشة والجدلية من المعانى التى يعلنها النتاج الأدبى الجدير بالنقد والانتقاد . لذا فمهمة الناقد تكاد تتطاول فى شمولية وتاريخية تتمرد على حدود ( الموضوع ) ومساحته الزمنية . لذا يجد الناقد نفسه عاجزا ان لم يمارس وظيفته بمنجهية ذات ترابط موحد واستقراء كلى منظم ، واليوت من النقاد المنهجيين الكبار فلا عجب ان تكون نقداته بارعة ورائعة وعلى العموم فان مجموعة مقالات ( الغابة المقدسة )